إجرائية علم المصطلح

التعريب

التعريب لغة: التبيين والتوضيح، وتهذيب الكلام من العجمة واللحن.

والتعريب: هو ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول والصحايبة...لفظت به العرب بألسنتها، فعرّبته، فصار عربيا بتعريبها إيّاه، فهي (الألفاظ) عربية في هذه الحال، أعجمية الأصل).

والمعرّب عند أهل العربية لفظ وضعه غير العرب، لمعنى استعمله العرب بناء على ذلك الوضع، أو ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، أو ما ألحقوه ببناء كلماهم مباشرة، أو بتغييره، ليناسب لغتهم.

التعريب بالترجمة قد يكون عاما، فيُدعى بالتعريب الشمولي، أو قد يكون بالإقتباس من اللغة الأجنبية، بالتغيير الصوتي أو الصياغي للمفردة الأعجمية.

وإن العرب قد استعاروا من معظم الأمم ألفاظا للتعبير عن أشياء دعت إليها الحاجة والضرورة؛ وقد عمدوا إلى تلك الألفاظ فحوّروا في بنيتها، وجعلوها على نسج الكامت العربية وهي تسمى بالألفاظ المُعرّبة؛ وتركوا بعضا آخر على صورته وهي التي تسمى بالدخيل.

أمثلة التعريب من التراث العربي:

أقرب مثال على التعريب عند القدماء قولهم: طه، اليمّ، الطور، الربانيون...بالسريانية

الصراط، الفردوس....بالرومية

مشكاة، كفلين...بالحبشية.

وهناك من العلماء من قال أن القرآن ليس فيه من الملام العجمي شيئ لقوله تعالى:"بلسان عربي مبين" الشعراء،195. قال أبو عبيد: الصواب عندي: مذهب فيه تصديق للفريفين، وذلك أن هذه الحروف (الكلمات) أصولها أهجمية كما قاله الفقهاء، إلا أن العرب حوّلتها عن العجمة (أي عرّبتها) إلى ألفاظهم، ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلامهم، فمن قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال إنها أعجمية فهو صادق.

ومن التمثيل للتعريب في هذا العصر بوضع مقابل عربي بدلالة قديمة، وضعا دلاليا جديدا يخالف القديم مثل: (السيارة) التي تقابل (automobile) ، وهذا على سبيل المجاز، ومن اختيار المجمع في التعريب، لأن السيارة في الأصل والمعجمات العربية: القافلة، أو القوم الذين يسيرون، قال تعالى:"يلتقطه بعض السيارة"سورة يوسف:آية 10 "وجاءت سيارة" يوسف:آية19. ف(سيارة) كلمة عربية على وزن (فعّالة) لكثرة السير.